

(٩١) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد. فآخر ما تحدثنا عنه الدرس السابق هو الكلام على باب القصر وطرق القصر الاربعة التي نص عليها المصنف رحمة الله تعالى. وهي استعمال حرف

العطف - ٠٠:٠٠:٠٠

والثاني النفي مع الاستثناء والثالث هو اه انما والرابع والأخير هو تقديم ما حقه التأخير. وبعد ان بيننا هذه الطرق الاربعة اراد المصنف رحمة الله تعالى ان يبين ان هذه الطرق ليست في

٠٠:٠٠:٢٠

ليست اه متساوية من جميع الاوجه. يعني هي كلها تشترك في الدلالة على القصر هذى الاربعة التي ذكرناها كلها تفيد القصر بلا شك. ولكن هناك اختلاف بينها. من اي ناحية؟ قال رحمة الله تعالى وهذه الطرق اي الاربعة تختلف من وجوه بينها اختلافات - ٠٠:٠٠:٣٨
من وجوه قال الاول فتلة الرابع مثلا دلالة الرابع وهو ماذا؟ تقديم وحقه تأخير تقديم ما حقه التأخير قال دلالته هذا كيف دلالته على القصر كيف تكون؟ قال بالفحوى بالفحوى اي بمفهوم الكلام - ٠٠:٠١:٠٠

يعنى انه يفهم من هذا الاسلوب وهو تقديم ما حقه التأخير. عندما تقول تميي انا ولا تقل انا تميي طيب هذا الاسلوب يفهم من فحواه طيب فحوى الكلام يعني مفهوم الكلام - ٠٠:٠١:٢٣

دلالته على القصر هل هي باللفظ هل هناك اداة معينة مثل انما مثل ما والا فهمتم؟ الفرق مثل حرف العطف لا ويل هناك لا دلالته على القصر دنانة باللفظ المعين لفظ معين يدله على القصر. لكن عندما اقول تميي انا - ٠٠:٠١:٤١

هل هناك اداة معينة؟ لا طب اذا كيف دل على القصر؟ يقول بالفحوى. ايش يعني بالفحوى؟ يعني بمفهوم الكلام يفهم من تقديم الخبر في قول تميي انا على المنتدى يفهم من هذا الاسلوب من هذا التركيب يفهم منه قصر - ٠٠:٠٢:٠٣

اي ما يفهم منه عند البلاغء من الاسرار. لا مفهوم الموافقة ولا المخالفة. طيب. قال اذن هذه الطرق تختلف من وجوه دلاللة الرابع بالفحوى اي بمفهوم الكلام بمعنى انه اذا تأمل صاحب الذوق السليم فيه اي في التقديم - ٠٠:٠٢:٢١

فهم القصر وان لم يعرف اصطلاح البلاغء في ذلك ودلالة الثالثة الباقيه الاولى وهي ماذا؟ العطف والنفي والاستثناء وانما هذه كيف تدل على قصر؟ قال ودلالة الثالثة الباقيه بالوضع الوضع - ٠٠:٠٢:٣٩

وضعها لمعان تفيد القصر. وضع انما للقصر. وضع ماء والنفي للقصر. وضع بل ولا الى اخره للقصر المراد ان الواقع وضعها لمعان يجزم العقل عند ملاحظاتها بالقصر لا انها موضوعة للقصر. وهذه المعانى هي اثبات مذكور ونفي ما سواه. هذا هو القصر. فحرف النفي مثلا وضع للنبي - ٠٠:٠٣:٠٣

وحرفون وضع للخارج من حكم النبي لكن لما تجمعهم مع بعض فتضع حرف الاستثناء مع النفي ينتج لك ماذا؟ القصر. والله اعلم ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى والاصل هذا الان الوجه الثاني من وجوه الاختلاف بين طرق الحصر الاربعة - ٠٠:٠٣:٢٨

عرفنا المسألة الاولى ما هي؟ ان دلاللة الرابع بالفحوى ودلالة الباقي بالوضع. ننتقل الثاني من وجوه الاختلاف بين الطرق الاربعة قال والاصل والاصل في الاول اي في طريق العطف - ٠٠:٠٣:٤٩

النص على المثبت والمنفي كما مر فلا يترك النص عليهما. كما رأيت في الامثلة انا نجمع بين ماذا؟ بين النفي والاثبات. فتقول زيد شاعر هذا ثم تقول لا كاتب هذا نفي - ٠٠:٠٤:٥٥

هذا هو الأصل. النص على المثبت والمنفي كما مر. فلا يترك النص عليهما الا كراهة الإطناب الا اذا كرهنا ان نطبب هو واحد من اساليب

الكلام الثالثة فنحن عندنا ايجاز - 00:04:25

وعكسه الاطناب وبينهما المساواة. كما هو معروف وكما سيأتي ان شاء الله مرة اخرى. قال فلا يترك النص عليهما الا كراهة الاطناب
كما اذا قيل زيد يعلم النحو والتصريف والعروض - 00:04:41

طيب اين النفي الان؟ هذا الانف بات اين النفي؟ ترك وهذا على خلاف الاصل او نقول مثلاً زيد يعلم النحو وعمرو وبكر وتقول فيهما
اي في هذين المقامين زيد يعلم النحو - 00:04:59

لا غير او لا غير اما في الاول فمعناه لا غير النحو تصريف ولا العروض نعم واما في الثاني فمعناه لا غير زيت. عندما تقول زيد يعلم
النحو وعمرو وبكر فتقول فيه زيد يعلم النحو - 00:05:22

لا غير اي لا غير زايد. يعني لا عمرو ولا بكر. وحذف المضاف اليه من غير وبني هو على الضم تشببها بالغايات مثل ايش؟ مثل قبل
وبعد. درسنا في قطر الندى. متى تبني قبل وبعد؟ على الظم. قلنا اذا اذا حذف المضاف اليه ونبي معناه - 00:05:43

للامر من قبل ومن بعد. كذلك هنا لا غير نفس الشيء يعني على الضم انه حذف المضاف ونبي معناه ذكر بعظ وذكر بعث النحات
ان لا في لا غير ليست عاطفة بل لنفي الجنس. طيب او نحوه اي نحو لا غير مثل ان تقول لا - 00:06:02

ما سواه وتقول لا من عاده وما اشبه ذلك. مثلاً ان تقول ليس غير او ليس الا ليس غيره لا ما سواه لا منعدة لا غير كلها تؤدي
إلى نفس المعنى - 00:06:22

اذا هذا هو بالنسبة لل الاول ما هو الاول؟ الاول هو طريق العطف ما به الاصل فيه النص على المثبت والمنفي كما مر فلا يترك النص
عليهما الا كراهة الاطناب طيب - 00:06:40

واما الثالثة البقية قال والاصل في الثالثة الباقية التي هي غير العطف النص على المثبت فقط دون المنفي وهو ظاهر. مثلاً انظر في
مثلاً في التقديم تقول ايش تميمي انا - 00:06:59

ما ذكرنا فيه ذكرنا فيه الاثبات هل فيه نفي؟ لا اذا هذا هو الوجه الثاني من وجوه الاختلاف بين طرق القصر ان طريق العطف يجمع
فيه بين النفي والاثبات الا اذا - 00:07:18

كرهنا الاطناب. هذا باختصار. والثلاثة الباقية نكتفي فيها فقط بالاثبات ولا يكون معانا فيه ننتقل بعد ذلك الى الوجه الثالث من وجوه
الاختلاف. قال والنفي اي الوجه الثالث من وجوه الاختلاف ان النفي بلا العاطفة لا يجامع الثاني - 00:07:32

لا يجامع ثالث يعني لا يجتمع مع كذا وكذا لا يjamع هنا بمعنى لا يجتمع طيب نقول الوجه الثالث وجوب الاختلاف ان النفي بلا
عاطفة لا يjamع الثاني ما هو الثاني - 00:07:53

النفي والاستثناء. الطريقة الثانية هو النفي والاستثناء. فلا يصح ان تقول باختصار لا يصح ان تقول هكذا. ما زيد الا قائم لا قاعد ماذا
فعلت انت؟ جمعت بين النفي وجمعت بين الاستثناء وجمعت بين حرف العطف وهو لا وهذا لا يكون في الكلام - 00:08:11

قال وقد يقع مثل ذلك في كلام المصنفين لكنه يعني مخالف للصواب او مخالف للاصل طيب لماذا؟ قال لأن شرط المنفي بلاء العاطفة
ان لا يكون ذلك المنفي منفيا قبلها بغيرها. والا ما الفائدة؟ ما فائدة النفي اذا هو اصلاً كان - 00:08:32

اذا ان لا يكون ذلك المنفي منفيا قبلها بغيرها من ادوات النفي مثل المثال هذا السابق ما زيد الا قائم لا قاعد. فلا قاعد هذه العاطفة
وتفيض النفي وقد سبقت ايضاً بكلام منفي وهو ما زيد - 00:08:53

فلذلك من شروط النفي بناء العاطفة ان لا يكون ذلك المنفي منفيا قبلها بغيرها. من ادوات النفي. لانها موضوعة لانها هتنفي ما اوجبته
للمتبوع لا ان تعيد بها النفي في شيء قد نفيته - 00:09:16

وهذا الشرط مفقود في النفي والاستثناء لانك اذا قلت ما زيد الا قائم فقد نفيت عنه كل صفة وقع فيها التنازل حتى كأنك قلت ليس
هو بقاعد وانا نائم ولا مضطجع ونحو ذلك. فاذا قلت بعد ذلك لا قاعد - 00:09:32

فقد نفيت بلاء العاطفة شيئاً هو منفي قبلها بماء نافية وكذا الكلام فيما يقوم طيب وقوله بغيرها اي يعني من ادوات النفل طيب اذا
الوجه الثالث ما هو ان النفي بلاء العاطفة لا يجتمع مع الطريقة الثانية التي هي النفي والثقاء. يعني لا تقول ما زيد الا قائم لا قائد.

ماذا عن الاخرين؟ الاخ او الاخرين؟ قال ويجامع النفي بالاعاطفة الاخرين اي انما والتقديم. فيقال انما انا تميمي لا قيسى انما انا تميمي لا قيسى طيب وتقول هو يأتيني لا عمرو - 00:10:28

هو يأتيني لا عمرو. طيب فاذا هنا نلاحظ في هذين المثالين انه قد جمع بين النفي بلا وبين الاخرين اه مثلا المثال الاول انما انا تميمي فيه امران او فيه اسلوبان من اساليب - 00:10:59

او طريقان من طرق الحصر فيه انما وفيه لا الذي هي من حروف العطف التي هي الطريقة الاولى طيب في المثال الثاني قال هو يأتيني لعمرو هو يأتيني هو يأتي هو هذا على التقديم - 00:11:22

لان الاصل يأتيني هو فقدم فقيل هو يأتيني طيب وفيه ايضا ماذا؟ استعمال حرف العطف لا. هذا لا بأس به جائز لأن النفي فيهما اي في الاخرين غير مصرح به. كما في النفي والاستثناء فلا يكون من في بلا العاطفة منفيا بغيرها من ادوات النفي. يعني لا يوجد فيه الاشكال الذي قلناه - 00:11:41

قبل قليل. وهذا كما يقال امتنع زيد عن المجيء لا عمرو امتنع زيد عن المجيء فانه يدل على نفي المجي عن زيد صح؟ عندما تقول امتنع زيد امتنع هذه الكلمة تدل على النفي - 00:12:03

لكن هل هو نفي صريح؟ لا وانما هو هو يتضمن النفي لكنه ليس نفيا صريحا ليس فيه اداة نفي لفظة نفي. لكن لا صريحا بل ضمنا وانما معناه الصريح هو ايجاب امتناع المجي عن زيد. فتكون لا نفيا لذلك - 00:12:23

الايجاب. ايجاب امتناع المجيء هذا عجيب طيب طيب ثم قال السكاكي شرط مجامعته اي مجامعة النفي بناء العاطفة للثالث اي انما يعني عندما تقول انما انا تميمي لا قيسى جمعت بين ماذا؟ بين اه العطف وهو قوله لا وبين انما يقول السكاكة هذا الاسلوب له - 00:12:40

ما شرطه؟ قال شرط مجامعته مجامعة النفي بلا العاطفة للثالث الذي هو انما ان لا يكون الوصف مختصا بالموصوف لتحصر الفائدة نحو انما يستجيب الذين يسمعون فانه يمتنع ان يقال - 00:13:15

للذين لا يسمعون لأن الاستجابة لا تكون الا ممن يسمع بخلاف انما يقوم زيد لا عمرو اذا القيام ليس مما يختص بزيد فاذا انما يستجيب الذين يسمعون يقول يمتنع ان يقال للذين لا يسمعون لماذا؟ لأنهم معلوم انه لا يستجيب - 00:13:36

الا من عنده سمع معلوم ان هذه الصفة هي مختصة بمن عنده السمع اما اذا فلذلك هذا يعني يقول انه من الشروط ان لا يكون الوصف مختصا بالموصوف ان لا يكون الوصل - 00:13:59

مختصا بالموصوف بينما لو رأيتم في هذا المثال انما يقوم زيد لا عمرو. هل القيام مختص بزيد لا فلذلك نستطيع ان نقول انما يقوم زيد لعمرو لأن القيام ليس مما يختص بزيد - 00:14:17

بخلاف انما يستجيب الذين يسمعون فانه يمتنع ان يقال للذين لا يسمعون. يمتنع هنا ان نأتي بالعاطف مع انما لماذا لأن الوصف المذكور هنا الذي هو الاستجابة. قال لأن الاستجابة لا تكون الا ممن يسمع. طيب - 00:14:37

ونحن نقول من شروط هذا الاسلوب الا يكون الوصف مختص بالموصوف. فان كان كذلك فان كان الوصف مختصا لم يصلح له الجمع بين لا وانما كما في هذه الآية طيب ما هو الذي يصدق عليه الشرط اذا عند قوله قلت انما يقوم زيد لعمرو هذا يجوز ان تجمع فيه بين لا وانما لماذا؟ لأن القيام ليس - 00:15:10

مختصا بزيد الوصف ليس مختصا بالموصوف وقال عبدالقاهر الجورجاني لا يحسن مجامعته الثالث في الوصف المختص كما كما يحسن في غيره. وهذا اقرب الى الصواب اذ لا دليل على الامتناع عند قصد زيادة التحقيق والتأكد. يعني ما الفرق بين عبد القاهر والسكاكى هنا؟ انه ان - 00:15:40

كакي يقول انه يعني لا يجوز لا يجوز هذا الكلام اما عبدالقاهر ماذا يقول؟ يقول لا يحسن لا يحسن مجامعته الثالث وهو وهو انما في الوصف المختص مثل الآية الكريمة - 00:16:09

كما يحسن في غيره يعني يقول هو لا يحسن كما يحصل غيره احسن. لكن في هذا الاسلوب يقول لا يحصل يعني عند عبد القاهر انه يقال انما يستجيب الذين يسمعون لا الذين لا يسمعون - 00:16:27

مع انه تحصيل حاصل يعني. السكاكي يقول هذا لا يصح العبد القاهر يقول هو لا يحسن كما يحسن في غيره. يعني انه يعني اخف موقفا من السكاكي في هذا يقول سعد لانه لا دليل على الامتناع - 00:16:45

عنا قصد زيادة تحقيق والتأكيد يعني عندما نقول للذين لا يسمعون مع انه بدعي وتحصيل حاصل ومفهوم ما الفائدة من تصريح به؟ لذلك منه السكاكي سعد يقول هو يكون من باب التحقيق والتأكيد وزيادة البيان - 00:17:04

زيادة تحقيق وتأكيد النفي عن الغير الله اعلم ننتقل بعد ذلك الى الوجه الرابع من وجوه الاختلاف قال واصل الثاني اي الوجه الرابع من وجوه الاختلاف ان اصلا الثاني الذي هو ايش؟ النفي والاستثناء - 00:17:19

النفي والاستثناء ما قائم الا زيد ان يكون ما استعمل له اي الحكم الذي استعمل فيه النفي والاستثناء وقيام زيد مثلا مما يجهله المخاطب وينكره. مرة اخرى نقول واصل الثاني وهو النفي والاستثناء. ان يكون ما استعمل له اي الحكم - 00:17:39

اما يجهله المخاطب وينكره هذا هو الاصل فيه اذا استعمل النفي مع الاستثناء الاصل ان هذا الاسلوب لا يأتي وهذا تعظتنا له في شرح مئة معاني من البيان. عندما تستعمل اسلوب النفي والاستثناء الاصل ان يكون المخاطب - 00:18:03

ينكر ذلك فلذلك استعمل له النفي والاستثناء واضح بخلاف الثالث. الذي هو ماذا؟ الذي هو انما فان اصله ان يكون الحكم المراد ايصاله ومناقشته ان يكون الحكم مستعمل هو فيه مما يعلمه المخاطب ولا ينكره. هذا الوجه يا اخوان - 00:18:20

مهم جدا لانه يترتب عليه نكات بالغية عظيمة في القرآن هذي مسا جدة مهمة اذا نقول الاصل في الثاني وهو النفي والاستثناء ان يكون المخاطب يجهل ذلك او ينكره. بخلاف الثالث وهو انما - 00:18:46

عندما تستعمل انما انما زيد قائم الاصل فيه ان المخاطب لا ينكره بل يعلمه قال فان اصله ان يكون الحكم فيه الحكم المستعمل هو فيه مما يعلمه المخاطب ولا ينكره. كذا في الايضاح اي كذا جاء في كتاب الايضاح نقا - 00:19:06

عن عبد القاهر في كتابه دلائل الاعجاز وفيه بحث وفيه بحث يعني فيه اعتراض وفيه جواب. طيب على كل حال. نبقى مع المصنف مع الغزويني يعني من اراد هذا الاعتراض يجده في الشرح. نحن نجمع بين قراءة المتن والشرع كما تلاحظون - 00:19:26

طيب آآ قال كقولك لصاحبك وقد رأيت شبحا من بعيد ما هو الا زيد اذا اعتقدتني غيره. فانت الان رأيت شبحا من بعيد. شبح يعني يعني جسد طيب يعني جسد انسان او جسم انسان مقابل عليك لكن لا تعرف هل هو رجل هل هو امرأة؟ هل هو صبي؟ هل هو صغير؟ هل هو كبير؟ لا تعرف اي شيء عنه - 00:19:47

صاحبك الذي معك يظن انه غير زيد وانت تظن انه زيد فاذا مخاطبك هنا ايش؟ ينكر انه زيد او يجهل انه سيد. فهذا مرة تستعمل له هل تستعمل له نفي واستثناء ام تستعمل انما؟ نقول الاصل انك تستعمل له نفي واستثناء. فتقول له ما هو الا - 00:20:21

واضح يا شباب؟ طيب اذا اعتقدتني غيره اي اذا اعتقد صاحبك ذلك الشبح غير زيد مصرا على هذا الاعتقاد. هذا هو الاصل. طيب هل يعکث؟ نعم وقد تقدم لنا ظاهر هذا وهو ان تنزل ان تجريه على غير الظاهر. كان الظاهر ان تستعمل له نفي واستثناء. لكنك تتعامل معه كأنه - 00:20:43

يعلم ويقر فتستعمل له انما والعكس بالعكس يعني هنا يحصل التفنن فاذا اصلنا هذا الاصل ان النت والاستثناء للمنكر وانما للمقر. هذا هو الاصل. هل يعكس؟ نعم. قال وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول - 00:21:08

ومعلوم عنده لكنه تنزله منزلة المجهول تستعمل له ماذا نزلت المجهول تستعمل له النفي والاستثناء طيب وكذلك اذا عكست اذا نزلت المجهول منزلة المعلوم استعمل له ماذا؟ تستعمل له انما - 00:21:31

قال رحمة الله تعالى وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول. لماذا نفعل هذا؟ قال لاعتبار مناسب لاعتبار مناسب فيستعمل له اي لذلك المعلوم الثاني اي النفي والاستثناء كيف؟ قال افرادا اي حال كونه قصر افراد. تذكرون انواع القصر الثلاثة؟ التي مرت معنا قصر قلب قصر افراد وقصر - 00:21:51

طيب قال افرادا اي حال كونه قصر افراد نحو وما محمد الا رسول وما محمد الا رسول من المخاطب الصحابة لانه لما انتشرت الاشاعة ان النبي صل الله عليه وسلم قد قتانا - 18:22:00

الاشاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل - 00:22:18

فاستعظاموا ذلك. كيف للنبي صلى الله عليه وسلم ان يموت عليه الصلاة والسلام والله عز وجل يقول لهم يخاطب الصحابة ويقول لهم وما محمد الا رسول. طب السؤال هنا هل الصحابة - 00:22:38

يقرؤن هل هل الصحابة يعلمون انه رسول؟ ام يجهلون انه رسول الجواب يعلمون بلا شك طيب كيف استعمل لهم ماء مع الاستثناء؟
وانتم قلتم ما الانفي، والاستثناء لا يستعمل الا لمن يجهل، - 00:22:51

وانتم قلتم ما الانفي والاستثناء لا يستعمل الا لمن يجهل - 00:22:51

والله عز وجل استعملها هنا لمن يعلم وليس لمن يجهل فلماذا فعل هذا؟ نقول نزل المعلوم منزلة المجهول لماذا طيب نزل المعلوم منزلة المجهول، نقولوا لاحاً يعني ما حصل من الصحابة - 00:23:09

منزلة المجهول نقول لاجل يعني ما حصل من الصحابة - 00:23:09

من انهم استعذلوا بذلك فتعاملوا مع الموضوع كأنهم لا يعلمون لانه بشر وانه يموت عليه الصلاة والسلام فبسبب افعالهم نزلوا منزلة غير العالم انظروا ماذا يقروا، يقروا، كقوله تعالى . - 00:23:29

منزلة غير العالم انظروا ماذا يقول يقول كقوله تعالى - 00:23:29

وما محمد الا رسول. طيب هذه الاية ذكرناها اصلا. وشرحنا هذه المسألة بعينها في مئات المعايني. طيب وما محمد الا رسول. اي مقصود على الرسالة هذا معنى القصر هنا. التف و الاستثناء - 00:23:50

مقصود على الرسالة هذا معنى القصر هنا. النفي والاستثناء - 00:23:50

اي لا يتعداها الى التبرير من الهاك لا لا لا يتعدي هذا النفي والاستثناء الى ماذا؟ الى التبرير من الهاك. يعني عدم الموت فالمخاطبون
وهم الصحابة رضي الله عنهم كانوا عالمب: بكونه عليه الصلاة والسلام غير جامع بين هذين الامررين: بس: الرسالة - 00:24:05

وهم الصحابة رضي الله عنهم كانوا عالمين بكونه عليه الصلاة والسلام غير جامع بين هذين الامرین بين الرسالة - 00:24:05

ابااه استعظام هذا كأنه استعظام المنكر فلذلك عملوا معاملة المنكوب - 00:24:28

اياه استعظام هذا كأنه استعظام المنكر فلذلك عملوا معاملة المنكرين - 00:24:28

نزل استعظامهم هلاكه منزلة انكارهم اياه اي الهلاك. فاستعمل له النفي والاستثناء مع ان الظاهر كان يستعمل ماذا انما كان الاصل ان يقول انما محمد رسول والاعتيار المناسب هو الاشعار بعظم هذا الامر في نفوسهم وشدة حرصهم على يقائمه عليه الصلاة والسلام -

00:24:52

00:25:16

انهم بشر؟ لا لا يجهلون لكنهم نزلوا الرسل منزلة الجاهلين نزلوا الرسل منزلة الجاهلين لماذا؟ لأنهم ادعوا انهم رسل. لأنهم يقولون لهم
كأنهم كفراً يقذمون الرسالاً كـ فـ نـ سـ تـ مـ اـ لـ كـ مـ بـ شـ - 00:25:44

كأنهم كفار يقولون الرسل كيف نسيتم انكم بشر - 00:25:44

فادعاءكم بانكم رسل تنكر بشريتكم ادعاءكم الرسالة بالنسبة لهم هؤلاء يتناهى مع البشرية فهم لا يتخيرون ان يكون البشر
يسهلا لهم تفعيل مهامكم في ذلك - 06:26:00

رسولاهم يتوقعون ان يكون مثلا ملكا او غير ذلك - 00:26:06

فكونكم تدعون انكم رسل ؟ هذا يجعلنا نحكم عليكم بأنكم كأنكم غير بشر قال ان انتم الا بشر مثلنا. فالمخاطبون وهم الرسل عليهم السلام وكم منا يهافل . يكتنفه اليهود والمنكرون : اذا لا اكتنفهم نذاماً من ذلة المنكرون - 00:26:25

السلام لم يكونوا جاهلين يكونهم شرًا ولا منكرين لذلك لكتهم نزلوا منزلة المنكريين - 00:26:25

00:26:52

وهذا الحكم وقالوا ان انتم الا بشر اي مقصورون على البشرية ليس لكم وصف الرسالة التي تدعونها. واضح؟ يعني كان الرسل ايش
قاموا في الماء نحن نشر موسى فمحمد معاذ الله امرنا - 23:27:00

قالوا؟ قالوا نحن بشر ورسل. فجمعوا بين امرئين - 00:27:23

اعتقدوا الاشتراك بين صفتين. صفة البشرية صفة الرسالة. فجاء هؤلاء الكفار قصروه قصر قلب كسره قصر قلب او يعني آا يعني
قلبيا علىهم اعتقادهم. هم يعتقدون: انهم انهم رسا، فقا، انه علم اعتقاد قالوا لا، ان انتم الابشر اء، لا رسا، - 00:27:42

يعني هو ليس قصر تعين وانما قصر قلب كسر قلب مثل ان يقول انسان جاء جاء عمرو فتقول له لا. ما جاء الا زيد. تقلب عليه اعتقاده فهم اعتقدوا انهم رسول فقلبوه عليهم وقالوا - 00:28:12

ان انتم الا بشر اي لا رسول طيب قال ولما كان ها هنا مظنة السؤال وهو ان القائلين قد ادعوا التنافي بين البشرية والرسالة. من هؤلاء الكفار وقصروا المخاطبين على البشرية - 00:28:46

والمخاطبون قد اعترفوا بكونهم مقصورين على البشرية. حيث قالوا ان نحن الا بشر مثلكم. هم معترفون. فكأنهم سلموا انتفاء عنهم اشار الى جوابه بقوله وقولهم اي قول الرسول المخاطبين ان نحن الا بشر مثلكم - 00:29:08

يعني هم يعني الاشكال ما هو؟ ان الرسول لا ينكرون بل هم صرحو لهم بالاعتراف قالوا ان نحن الا بشر مثلكم فكيف نقول ان هذا قصر قلب وانهم يعني آآ مصرون - 00:29:28

على الادعاء الجمع بين الرسالة والبشرية فقال الجواب عن هذا انه عندما قالوا ان نحن الا بشر مثلكم هو من باب مجازة الخصم وارضاء العنان اليه بتسلیم بعض مقدماته ليغثر الخصم من العثار وهو الزلة وانما يفعل ذلك حيث يراد تبكيته اي اسكات الخصم والزامه - 00:29:44

لا لتسلیم انتفاء الرسالة. فكأنهم قالوا انما ادعیتم من كوننا بشرا فهل من كوننا بشرا فهذا حق لا ننكره لا ننكره ولكن هذا لا ينافي ان الله علينا بالرسالة. فلهذا اثبتوا البشرية لأنفسهم. واما اثبات - 00:30:13

بطريق القصر فليكون على وفق كلام الخصم نعم هم ايضا استعملوا نفس الاسلوب. هم قالوا ان انتم الا نفي استثناء. كلام الرسول ايضا ان ان نحن الا. نفي واستثناء. النفي في قوله ان - 00:30:39

ان هذه نافية قال في الحاشية قال واما اثباتها الى اخره جواب عما يقال كان يكفي في المجازة ان يقولوا نحن بشر مثلكم. هذا لو ارادوا المجازة كان يكفي ان يقول - 00:30:54

نحن بشر مثلكم لماذا يستعملون النفي واستثناء حاصل الجواب ان الرسول لم يريدوا القصر. بل بل اصل الاثبات. وانما عبروا بصيغة القصر لموافقة كلام الخصم استعملوا هم النفي والاستثناء في الرسول كذلك استعملوا النفي والاستثناء - 00:31:11

ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى وكقولك وكقولك هذا مثال لاصل انما اي الاصل في انما ان تستعمل فيما لا ينكره المخاطب. كما اتفقنا رجاء الان يتكلم عن انما الاصل في انما ان يكون مخاطب - 00:31:30

مقرا والاصل في النفي والاستثناء ان يكون المخاطب منكرا. طيب قال وكقولك وكقولك هذا مثال لاصل انما اي الاصل في انما ان تستعمل فيما لا ينكره المخاطب كقولك انما هو اخوك - 00:32:00

المخاطب ينكر؟ لا هو يقر لمن يعلم ذلك ويقر به وانت تريد ان ترققه عليه. يعني يعني ان يجعل من يعلم ذلك هو يعلم بأنه اخوه. طب لماذا تقول له اذا انما هو اخوك - 00:32:19

قال لاجل ان ترققه. يعني لاجل ان تجعله رقيقا ورحيمها ومشفقا على اخيه كأن يكون مثلا انسان اخطأ واردنا ان نعاقبه فجئنا به الى المسؤول فاذا بمسؤول اخوه فنقول له انما هو اخوك. يعني عاقبه لكن كن رقيق الماء وكن رفيق معه - 00:32:35

والاولى بناء على ما ذكرنا ان يكون هذا المثال من الاصراج لا على مقتضى الظاهر كيف؟ يعني الحكم وهو الاخوة هنا في هذا المثال انما هو اخوك معلوم المخاطب طيب فلماذا اذا نحن - 00:32:58

نستعمل لها انما طيب قال هنا يعني هنا باختصار ما الذي حصل انما هو اخوك هل هذا مثال لاصل استعمال انما؟ ام هو لاجراء انما على خلاف الظاهر سعد التلفزياني يقول في اول كلام يقول ان المثال هذا انما انما هو اخوكم هذا مثال لاصل انما يعني هو اجراؤه للكلام على مقتضى - 00:33:19

يعني هذا كلام القسويني الذي شرحه تساعد في اول الكلام. ثم قال السعد والاولى بناء على ما ذكرنا من ان انما تستعمل في مجھول شأنه الا يجهله المخاطب ولا ينكره. حتى ان انكاره يزول بادنى تنبئه لكنه لا يصر عليه - 00:33:49

طيب يقول والاولى الاولى بناء على ما ذكرنا ان يكون هذا المثال من الاصراج لا على مقتضى الظاهر. يعني من اجراء الكلام على غير

قال الدسوقي فالحكم وهو الاخوة معلوم للمخاطب - 00:34:13

لكن لعدم عمله بموجب علمه هذا ذكرناه في مناسبات كثيرة ان عدم العلم بالعمل الانسان عندما لا يعمل بعلمه ينزل منزلة ايش؟
الجاهل. قال لعدم اه لكن لعدم عمله بموجب علمه وهو ان يشفق عليه - 00:34:42

يضربه نزل منزلة المجهول واستعمل فيه انما على خلاف مقتضى الظاهر وعلى هذا الاحتمال يكون قول المصنف وكقولك الى اخره
عطفا على قوله وما محمد الا رسول. ويكون لم يمثل لتخريج انما - 00:34:58

مقتضى الظاهر يعني على هذا التقرير اللي قلناه يكون الغزويني قد مثل اه قد قد مثل الاستعمال قد مثل الاستعمال النفي مع
الاستثناء على اصله لكن لم يمثل استعمال انما على اصله - 00:35:15

واضح يعني مرة اخرى النفي والاستثناء مثل له للاصل ومثل له ايضا باجرائه على خلاف متظاهر. اين؟ في قوله تعالى وما محمد الا
رسول لكن بالنسبة لي انما لم يمثل له على اجراءه على اصله - 00:35:39

وانها مثل له على اجراءه على خلاف متظاهر. هذا على التقرير الثاني يعني هم يعني مختلفون في فهم كلام القزوين في هذا والله
اعلم ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى وقد ينزل المجهول منزلة المعلوم لادعاء ظهوره - 00:35:55

فيستعمل له الثالث. اي انما. نحو قوله تعالى حكايته عن اليهود انما نحن مصلحون ادعوا ان كونهم مصلحين امر ظاهر من شأنه ان لا
يجعله المخاطب ولا ينكره واضح يعني كان الاصل - 00:36:23

كان الاصل ان يقولوا ايش؟ ما نحن الا مصلحون. لماذا؟ لأن النفي والاستثناء متى يكون؟ عندما يكون المخاطب منكرا والصحابة
رضي الله عنهم ينكرون صلاح المتنافقين فكان الظان يقول ما نحن الا مصلحون - 00:36:51

لكنهم عزلوا عن هذا واستعملوا انما نحن مصلحون وانما تستعمل للمقر طيب هل الصحابة يقرؤن؟ لا. لكنهم من نفاقهم ومن شدة
كفرهم يدعون ان صلاحهم امر ظاهر منتشر مجمع عليه لا ينكره احد - 00:37:10

الكل يقول به فلذاك استعمل له انما واضح؟ وهذا غاية ما يكون في الكفر والكذب لذلك جاء الجواب قويا جدا قال ولذلك جاء قوله
تعالى الا انهم هم المفسدون للرد عليهم مؤكدا بما ترى. ما هي المؤكدات؟ اولا ايراد الجملة الاسمية - 00:37:26

الا انهم هم الاسمية. والجملة الاسمية تدل على ماذا؟ على الثبوت واصلا الجملة الاسمية في ذاتها في في بعض سياقاتها كما في هذه
الآلية تفيد التوكيد. طيب الثاني تعريف الخبر - 00:37:52

على الحصر الا انهم هم المفسدون. فتعريف الجزئين مفسدو معرف بي ال والمبدأ معرف بالضمير تعريف الجزئين يفيد يفيد التوكيد
وايضا يفيد الحصر طيب الثالث وتوضيظ ضمير الفصل المؤكد لذلك - 00:38:08

استعمل ضمير الفصل وهو هم ايضا يفيد آآ الحصر وايضا يفيد التوكيد الرابع وتصدير الكلام بحرف التنبئه وهو قوله انا الدال على
ان مضمون الكلام مما له خطر وبه عناية - 00:38:39

خطر يعني له قيمة له شيء ذو خطر يعني ذو ذو منزلة عظيمة طيب وبه عناية وهذا الاسلوب وهو الا لا يستعمل الا في الكلام
المهم طيب هذا الرابع. الخامس ثم التأكيد بان ان معروف ان هاتف للتوكيد - 00:39:00

ال السادس ثم تعقيبه بما يدل على التقرير والتوبيخ. وهو قوله ولكن لا يشعرون ثم قال ومزية انما على العطف انه يعقل منها
يعني يفهم منها اي من انما الحكمان اعني الاثبات المذكور والنفي عما عداه - 00:39:21

معا ان يفهم منها ذلك معا بخلاف العطف فإنه يفهم منه اولا الاثبات. جاء زيد ثم النفي لا عمر. نحو زيد قائم لا قاعد فزيد قائم اثبات.
ثم يأتيك النفي فتقول لا قاعد - 00:39:54

او بالعكس نحو ما زيد قائما هذا نفي بل قاعد هذا اثبات. طيب اذا يقول ان ميزة انما انه يفهم منها الحكمان دفعه واحدة مرة واحدة
مثلا عندما تقول انما زيد كاتب - 00:40:14

من من لفظة انما تفهم منها اثبات الكتابة لزيد وحصرها فيه ونفيه عما سماه معا مع بعض بينما اسلوب العطف لا
مفرق اولا يأتيك النفي ثم اثبات او يأتيك اثبات ثم نفي - 00:40:32

هذا من الفروق يعني بين انما والعطف. ثم قال واحسن موقعها الموضع انما واحد التعريض نحو انما يتذكر اولو الالباب هذا

تعريض هذا تعريض فانه تعريض بان الكفار من فرط جهلهم كالبهائم - [00:40:49](#)

انما يتذكر اولو الالباب. يعني لا لو ما عليكم ولا عتب عليكم. انت لاب لكم فلذلك لا تتفكرؤن. وانما الذي يتذكر من؟ اولو الالباب يعني

كما نقول نحن في العامية نغزة. هذه نغزة نغزة على الكفار. باللغة العربية يقولون تعريض - [00:41:11](#)

اياكي اعني واسمعي يا جارة. الله عز وجل يقول انما يتذكر اولو الالباب. هذا تعريض بان الكفار لا يتذكرون ولا لاب لهم. فانه تعريضهم
بان كفاره من فرض جهلهم كالبهائم - [00:41:29](#)

فطمع النظر منهم فطمع النظر منها. اي كطعم النظر من المهام. هل انت تطعم بان يحصل التذكر من البهائم فلذلك انت
عندما تطعم آآ وتظن ان آآ مترجم الى الكفار ان يتذكروا انت حالك الحال من يطعم - [00:41:41](#)

من البهائم ثم قال عنوان هذا المبحث الان وقوع القصر بين غير المبتدأ والخبر وموقع المقصور عليه في الكلام ثم قال ثم القصر كما

يقع بين المبتدأ والخبر يعني نحن لاحظنا في الاساليب المتقدمة في الدرس اليوم والدرس السابق ان القصر يقع بين - [00:42:04](#)

تداول خبر صح ولا لا؟ وما محمد مبتدأ الا رسول هذا خبر. طيب هل يقع القصر بين غير المبتدأ والخبر يعني في الجملة الفعلية بين
الفعل والفاعل؟ الجواب نعم. قال ثم القصر كما يقع بين المبتدأ والخبر على ما مر يقع يعني ايضا بين الفعل - [00:42:30](#)

وغيرهما. تقول مثلا ما قام الا زيد. قام فعل زيد فاعل. مع ذلك وقع اسلوب القصر بينهما وهو النفي والاستثناء وغيرهما كالفاعل
والمفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا وقع وقعت الا بين الفاعل وبين المفعول - [00:42:50](#)

وتقدم النفي وما ضرب عمرا الا زيد اخرنا الفاعل. هذا ايضا يجوز. والمفعولين نحو ما اعطيت زيدا الا درهما وصلنا بين المفعول الاول
والثاني وغير ذلك من متعلقات. ثم قال وفي الاستثناء يؤخر المقصور عليه مع اداة الاستثناء. الان شرعت المثل الثاني - [00:43:11](#)

والتي تقريبا سنتختم بها آآ هي القبل الاخيرة. مثل القبل الاخيرة في هذا الباب. الان شرع في مسألة ثانية جديدة وهي اين يقع
المقصور عليه المقصور عليه اين يقع في الجملة؟ قال في اسلوب الاستثناء يؤخر المقصور عليه مع ذات الاستثناء - [00:43:30](#)

حتى لو اريد القصر على الفاعل قيل ما ضرب عمرا اذا اردت ان تخسره على الفاعل اخر الفاعل واجعله مع داة الاستثناء. فتقول قل
هكذا. ما ضرب عمرا الا زيد - [00:43:51](#)

تزيد قصر الظرف يعني صدور الظرف من شخص واحد وهو زيد. قصر قصر الفاعل الضرب على شخص واحد وهو زيد. تؤخره. تقول

ما ضرب عمرا الا زيد اي لا غيره - [00:44:06](#)

ولو اريد القسم على المفعول يعني اردت ان زيدا لم يotropic احدا الا عمرا. ماذا تفعل؟ تعكس. فتقول ما ضرب زيد الا يا عمرن برضه
زيد لم يقع على احد الا عمرو اي لا غيره - [00:44:19](#)

ومعنا قصر الفاعل عن المفعول مثلا قصر الفعل المسند الى الفاعل المفعول وعلى هذا قياس الباقي الى اخر كلامه طيب نعود الى
المتن قال وقل اي جاز على قلة تقديمها اي تقديم المقصور عليه واداة الاستثناء على المقصور - [00:44:35](#)

حال كونهما بحالهما وهو ان يلي المقصور عليه الاداة وقل تقديمها بحالهما نحو ما ضرب الا عمرا زيد. ماذا حصل هنا؟ هنا قد هنا
اخرنا الاثنين بخلاف المثال الاول والثاني قبل قليل. اخرنا الاثنين اخرنا الفاعل واخرنا معه مفعوله ثم جئنا قبل الاثنين باداة الاستثناء.
ما ضرب الا - [00:44:55](#)

ثم نأتي بالمفعول والفاعل. وعمرا هل هذا اسلوب يجوز تقديمها بحالهما هل يجوز؟ قال لك جائز على قلة هذا في قصر الفاعل عن
المفعول. وما ضرب الا تعكس زيد عمران - [00:45:26](#)

هل يجوز هذا؟ هذا قصر المفعول على الفاعل هل يجوز؟ نقول جائز على قلة طيب لماذا جاء؟ لماذا هذا اسلوب قليل؟ قال
الاستلزماته قصر الصفة على الموصوف قبل تمامها لاستلزماته قصر الصفة - [00:45:43](#)

على الموصوف قبل تمامها لان الصفة المقصورة على الفاعل مثلا هي الفعل الواقع على المفعول. لا مطلق الفعل الى اخر كلامه. ووجه
الجميع اي سبب في افاده النفي والاستثناء القصر يعني سؤال - [00:46:01](#)

اسلوب النفي مع الاستثناء لماذا يفيد القصر سواء كان بين الفعل والفاعل كمارأينا الان او بين المبتدأ والخبر وغير ذلك. لماذا؟ قالوا
ووجه الجميع ان النفي في الاستثناء المفرط - 00:46:18

الاستثناء المفرغ معروف هو الذي يكون اعرابه على حسب العوامل مثل ما وما محمد الا رسول ووجه الجميع وقيل له مفرغ لان
العامل يتفرغ للعمل في المعمول الذي بعده الا - 00:46:32

ووجه الجميع ان النفي في الاستثناء المفرغ الذي حذف فيه المستثنى منه هذا البيان ما معنى مفرغ؟ واعرب ما بعده الا بحسب
العوامل يتوجه الى مقدر ان النفي في الاستثناء المفرغ ما به - 00:46:47

يتوجه الى مقدر هذا المقدار هو مستثنى منه لان الا للخارج. والاخراج يقتضي مخرجا منه يعني انت اذا ترید تخرج زيدا لابد ان
يكون هناك شيء اخرجت منه زيدا قال يتوجه الى مقدر هو مستثنى منه عام - 00:47:03

هذا الذي اخرجناه منه هو شيء عام. وزيت خاص. ليتناول المستثنى وغيره. فيتتحقق الاخراج مناسب للمستثنى في جنسه بان يقدر
في نحو مثلا عندما تقول انت ما ضرب الا زيد وهذي مسألة يا اخوان بالمناسبة اين درسناها؟ درسناها بالضبط في شرح قطر الندى
لابن هشام - 00:47:24

عندما تكلم عن عن اسلوب ما قام الا هند في باب الفاعل ما قام الا هند فقال ان لماذا لا يجوز في ما قام الا هند وجهان لماذا لا نقول
ما قام الا هند وما قامت الا هند. لماذا لا يجوز وجهان؟ هكذا يقول بالهشام هناك في شرح قطر. قال لك لان المحذوف هنا -
00:47:47

عام واستثنى منه هو شيء عام مذكر وقال لك اصل الكلام ما قام احد الا هند. فلذلك يجب تذكير قامة هنا لماذا؟ لان المحذوف مذكر
وهذا الذي يقوله الان هنا المصنف - 00:48:12

اللهم هنا المبحث هناك مبحث ابن هشام عن التذكير والتأنيث. مبحث المصنف هنا هو في اه تقدير المحذوف هذا وبيان لماذا هو يفيد
القصر؟ فهنا مبحث بالاغي يعني وذاك نحوى لكن المسألة نفسها مرتبطة جدا - 00:48:28

فمثلا عندما تقول انت ما ضرب الا زيد هنا يوجد مستثنى منه محذوف تقديره وهو عام كلمة عامة تقديره ما ضرب احد الا زيتون.
فاحد هذا مستثنى منه وهو الان - 00:48:48

وفي نحو ما كسوته الا جبة هناك محذوف تقديره ما كسوته لباسا الا جبة لا بد ان نقدر هكذا لان حتى نجعل جبة مستثنى من شيء
عام قبلها هذا العام هو جنس تحته اشياء تحته افراد فالجب - 00:49:04

فواحد منها كما ان زيد واحد من الواحد وجبة هي واحد من اللباس وهكذا فاذا ما كسوته الا جبة. جبة هذا مستثنى من شيء متقدم
محذوف. تقدير ما كسوته لباسا. لباس - 00:49:23

هذا هو المستثنى منه وهو عام يتناول المستثنى وهو جبة وغير المستثنى. حتى يتحقق لنا الاخراج ولا كيف نخرجه من شيء لم
يدخل فيه اصلا؟ قال وفي نحو ما جاء الا راكبا هكذا التقدير. ما جاءنا كائنا - 00:49:40

على حال من الاحوال الا راكبا وراكب هذا واحد من الاحوال المحتملة لمجيء هذا الانسان وفي نحو ما سرت الا يوم الجمعة التقدير
هكذا. ما سرت وقتنا من الاوقات ووقتا هذه نكرة عامة تشمل جمعة وتشمل غيرها. ثم نأتي ونخرج - 00:50:00

الجمعة منها ما سرت وقتا من الاوقات وعلى هذا القياس. وفي صفتة يعني الفاعلية والمفعولية والحالية ونحو ذلك واذا كان النفي
متوجها الى هذا المقدر العام المناسب للمستثنى في جنسه وصفته - 00:50:23

فاذا اوجب منه يعني من ذلك المقدر يعني يعني جئنا بالاثبات فاذا اوجب من ذلك المقدر شيء بالا جاء القبر جاء القصر ضرورة بقاء
ما عداه على صفة الانتفاء. ثم قال وفي ائما يؤخر المقصور عليه. اين - 00:50:44

المقصور عليه مع اسلوب ائما عرفنا اين نضع المقصور عليه مع اسلوب النفي والاستثناء فرغنا منه. الان انتقل ليتكلم عن ائما اين اضع
المقصور في الجملة اذا استعملته ائما قال يؤخر المقصور عليه - 00:51:05

طبع كيف اقول هكذا ائما ضرب زيد عمرا يعني زيد لم يضرب احدا الا عمرا فيكون القيد الاخير بمنزلة الواقع بعد الا. فيكون

هو المقصور عليه ولا يجوز تقديم المقصور عليه بانما - [00:51:22](#)

على غيره لا يجوز لماذا؟ لالباس لانه سيوقعنا في اللبس. كما اذا قلنا في انما ضرب زيد عمرو هذا هو الصواب. طيب انك تريد ان زيد لم يظلم احدا الا عمرو فلذلك تؤخر عمرو. فيكون زي عمرو هو المقصور عليه. فاذا غيرت ذلك وقلت - [00:51:45](#)
انما ضرب عمرا زيد. قدمت المفعول به على الفاعل. يقول لك هذا لا يجوز لماذا لا يجوز؟ قالت لان فيه لبس لانه سيلتبس علينا المقصور عليه بغير المقصور عليه - [00:52:05](#)

قال كما اذا قلنا في انما ضرب زيد عمرا قلنا ايش؟ انما ضرب عمرا زيد هذا لا يجوز. بخلاف بخلاف ماذا؟ بخلاف اسلوب النفي
والاستسلام فانه لا الياس فيه لماذا لا يأس فيه؟ اذ المقصور عليه هو المذكور بعد الا دائما - [00:52:25](#)

سواء تقدم او تأخر وها هنا ليس الا مذكورة في اللفظ بل متضمنا. اذا هذا من الفروق بين اسلوب الاستثناء والنفي وبين اسلوب انما
اخر مسألة ادرسها في هذا الباب - [00:52:48](#)

هي حكم غير في القصر هو حكم الا. نحن نعرف في علم النحو ان غير يستثنى بها. فيقال جاء الطلاب غير زيد فهل غير حكمها حكم
الا هنا في علم البلاغة؟ نقول نعم. قال وغير كلاما في افاده القصرين - [00:53:06](#)

اي قصر الموصوف على الصفة او قصر الصفة على الموصوف بجميع انواع القصر الثلاثة التي درسناها افرادا وقلبا وتعينا وفي
امتناع مجتمعنا لا ايضا تشاركتها في انه كما ان الا وانما لا تأتي معها لا - [00:53:26](#)

النافية او التي هي طريق العطف الذي هو طريق الاولى كذلك غير يمتنع ان تأتي معنا العاطفة. لما سبق. يعني لا يصح لك ان تقول ما
شاعر غير زيد لا عمرو - [00:53:48](#)

وتكون جمعت بين اه النفي وبين الاستثناء وهو غير وبين لا العاطفة هذا لا يجوز. كما لم يجز معنى فيما سبق كذلك لا يصح ان تقول
ما زيد غير شاعر لا كاتب هذا ايضا لا يجوز - [00:54:05](#)

للعلة نفسها. وبهذا نكون بحمد الله تعالى فرغنا من هذا الباب العظيم. وهو باب القصر ونتوقف عند هذا الموضع في الدرس القادم
ستتحدث عن باب جديد وهو باب الانشاء هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحه اجمعين - [00:54:29](#)